في فضيلة شهر الله المحرم الحرام
ويوم عاشورا

م

رسالة في الحديث

رسالة في فضيلة شهر الله المحرم
ويوم عاشوراء في الحديث

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم
مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان
السلطان الغازي محمود خان وفقه الله للخيرات
حرره الفقير أحمد شيخ زاده المفتش بأوقاف
الحرمين الشريفين
عفي عنهما

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل المحرم اول الشهور
ليعلم مرور الحول والدهور والصلوة
على محمد المصطفى شفيع يوم النشور وعلى
آله واصحابه الفايزين بنور الحضور و
انشراح الصدور وبعد فهذه رسالة

في فضيلة شهر المحرم ويوم عاشورا زاده
الله نورا واعطانا بركته راحة وسرورا
عن ابي بكر رضي الله عنه ان النبي عليه
السلام خطب حجة الوداع فقال ان
الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات
والارض . السنة اثنا عشر شهرا في كتاب
الله . منها اربعة حرم ثلث متواليات

ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
شهر مضر الذي بين جمادي الآخرة و
شعبان قال معنى استدارة الزمان كهيئة
يوم خلق السموات والارض ان العرب
كانوا يوخرون المحرم شهرا بعده ثم شهرا
بعده فما زالوا يوخرونه حتى عاد المحرم
الى مكانه بين ذي الحجة وصفر وكان

ذلك في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
ثم بقي الى قيام الساعة ، وعن النعمان
بن سعيد عن علي كرم الله وجهه قال
اتى النبي عليه السلام رجل فقال يا
رسول الله اخبرني شهر صومه بعد رمضان
فقال له رسول الله عليه السلام ان
كنت صايما شهرا شهرا بعد رمضان فصم

المحرم فانه شهر الله وفيه يوم تاب فيه
على قوم ويتاب فيه على آخرين ، الاسود
بن يزيد قال حدثني عبيد بن عميران
المحرم شهر الله وبه راس السنة وفيه
يورخ التاريخ وفيه يوم تاب على
قوم فلا يمر بك الا صمته ، عبد الله بن
هشام قال كان اصحاب رسول الله صلى

الله عليه وسلم يتعلمون هذا الدعاء
كما يتعلمون السورة من القرآن وكانوا
يدعون بها اذا دخل اول السنة
اللهم ادخله علينا بالامن والايمان
والسلامة والاسلام والرضوان من
الرحمن والعصمة من الشيطان و
العون على النفس الامارة بالسوء و

الاشتغال بما يقربنا اليك يا ذا الجلال
والاكرام ، ابو هريرة رضى الله عنه
عن رسول الله عليه السلام قال
ان الله تعالى جعل في هذه الاشهر الحرام
ليالى معلومات اختصهن لنفسه وانزل
فيهن البركة ، عجوز عن باهلة عن ابيها
او عمها قال اتيت النبى عليه السلام

مرة لحاجة فقال من انت فقلت اوما
تعرفنى قال فمن انت قلت انا الباهلي
الذي اتيتك عام اول قال فانك اتيتني
وجسمك ولونك وهيئاتك حسنة فما
بلغك ما ارى قال ما افطرت بعدك الا
ليلا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من امرك ان تعذب نفسك هكذا

قال ذلك ثلث مرات صم شهر الصبر
رمضان قلت اجد قوة واحب ان يزيدلي
قال فصم يومين في الشهر قال قلت اني
اجد قوة واحب ان يزيدلي قال فصم ثلثة
ايام في الشهر قال قلت اني اجد قوة
واحب ان يزيدلي قال رسول الله عليه
السلام صم المحرم وافطر • انس بن

مالك رضي الله عنه قال من صام ثلثة ايام
من شهر حرام الخميس والجمعة والسبت
كتب له عبادة سبعمائة سنة قال ابو عمرو
بن العلي انما سمي محرما لان القتال حرم
فيه • عن عطاء عن بن عباس رضي الله
عنهم عن رسول الله عليه السلام قال
من صام آخر يوم من ذي الحجة واول يوم

من المحرم فقد ختم السنة الماضية بصوم

وافتتح السنة المستقبلة بصوم وجعل الله له

كفارة خمسين سنة ● عن جابر بن عبد الله الانصاري

رضي الله عنه عن رسول الله عليه السلام

انه كان لا يغزو في شهر الله الحرام الا ان

يغزا او يغزوا فاذا حضر ذلك اقام حتى

ينسلخ ولعله انما فضل على ساير الشهور سوى

المحرم للعشر الاول التي آخرها يوم عاشورا

كما فضل ذو الحجة العشر الاول الذي آخرها

يوم النحر وكما فضل العشر الاخر من شهر

رمضان على العشر الاول والاوسط لمكان

ليلة القدر وقد عد خالد بن معدان

قال وارسل الحديث ارسالا خمس ليال

في السنة من واظب عليهن احانوا

بهن وتصديقا بوعدهن ادخله الله تعالى
الجنة اول ليلة من رجب يقوم ليلها
ويصوم نهارها وليلة النصف من
شعبان يقوم ليلها ويصوم نهارها
وليلتي العيدين يقوم ليلتهما ويفطر
نهارها وليلة عاشورا فصل يوم
عاشورا اختلفوا في تسمية هذا اليوم

بيوم عاشورا فقال بعضهم لان الله تعالى
اكرم في هذا اليوم عشرة من الانبيا
فيه تاب الله على آدم عليه السلام
وفيه رفع ادريس عليه السلام
وفيه استوت سفينة نوح عليه السلام
على الجودي وفيه كشف الضر
عن ايوب عليه السلام وفيه رد الملك

على سليمان عليه السلام وفيه رد
يوسف على يعقوب عليه السلام و
فيه رفع عيسى عليه السلام وفيه
انجى موسى من فرعون وفيه نجى الله
خليله ابرهيم عليه السلام من
النار واول ما نزل جبرئيل عليه
السلام على نبينا محمد عليه السلام

يوم عاشورا لانه عاشر يوم من المحرم
فكان في ذلك تنبيها على فضل هذا
العشر وقال بعضهم سمي يوم عاشورا
حيث اطلق اسم العشر على آخر هذا
العشر وان كان انما اتصف بذلك
اليوم العاشر لان عاشر كل شهر لا
يسمى بهذا الاسم وما ورد الشرع بتسميته

بذلك مع تحقق المعنى فكانما نخصص الشارع
اليوم العاشر من هذا الشهر بهذا الاسم
علماً على شرفه وفضله كما ذكرنا وقال
بعضهم سمى يوم عاشورا لانه يوم
يصير فيه الناس معاشر وجماعات
يعبدون الله ويستغفرونه ويواظبون
على ذكره والثناء عليه والدعاء و

التضرع والابتهال كانه تنبيه بالاسم
على ما يلزم الكافة ان يشتغلوا به
في هذا اليوم ولهذا لما راى النبي
عليه الصلوة والسلام اليهود عند
دخوله المدينة صائمين في هذا
اليوم سألهم عن ذلك فقالوا في
هذا اليوم اغرق الله فرعون ونجا

نبينا موسى عليه السلام فنحن نصومه
شكرا فقال النبي عليه السلام
انا احق باحياء سنة اخي موسى عليه
السلام وامر مناديا فنادى في
المسلمين الا من اكل فلا تأكلن
بقية يومه ومن لم يأكل فليصم فوافق
مخالفته في العبادة في هذا اليوم لموافقة

الموافقين في هذا اليوم اولى • وقال
بعضهم سمي بذلك من العشرة لان من
حق ذي السعة في المال من المسلمين
ان يوسعوا على عيالهم وعلى
اقاربهم وضعفة المسلمين في هذا اليوم
ولهذا قال عليه السلام من وسع
على عياله يوم عاشورا وسع الله عليه

حتى القايل الاخبار في فضله ، هشام

بن عروة عن ابيه عن عايشة رضى الله

عنها انها قالت كان يوم عاشورا يوم

يصومه قريش في الجاهلية فلما قدم

رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة

صامه وامر بصيامه فلما فرض صيام شهر

رمضان صار هو الفريضة فترك يوم

عاشورا فمن شاء صامه ومن شاء تركه

ابو قتادة الانصاري رضى الله عنه

ان رجلا سال النبي عليه السلام

عن صوم يوم عاشورا فقال تعدل

سنة ، عن عبد الله بن سلام رضى الله

عنه قال خلق الله ادم عليه السلام

يوم عاشورا واستشهد هابيل يوم

عاشورا وتاب الله على آدم يوم عاشورا

واول رحمة نزلت من السماء يوم عاشورا

واول يوم خلق الله الدنيا يوم عاشورا

واول مطر نزل من السماء يوم عاشورا

ومن سقا فيه مؤمنا شربة من ماء

فكانما لم يعص الله طرفة عين ومن

يشبع ثلث مساكين يوم عاشورا مر

على الصراط كالبرق الخاطف ومن

تصدق بصدقة فكانما لم يرد سائلا

ومن اغتسل بالماء يوم عاشورا لم يمرض

مرضا الا مرض الموت ومن اكتحل

بالاثمد يوم عاشورا لم ترمد عيناه

تلك السنة كلها ومن امر يدا بير

على راس يتيم فكانما امر يده على

رُؤسِ يتامى وَلدِ آدمَ كلّهم ومَنْ
عادَ مريضًا يومَ عاشورا فكأنما عادَ
مرضى ولدِ آدمَ كلّهم وعَنِ النبى
عليهِ السلامُ انه قالَ مَن وَسّعَ
فِيهِ على عياله او ضيفهِ وَسّعَ الله تعالى
عليهِ حتى القابل وانا ضامنٌ لهُ
ذلك قاله ثلاثًا قالَ ومَنْ كانَ

قاطعًا للرحم فوصله يوم عاشورا جعل
الله تعالى له نصيبًا من ثواب يحيى
وعيسى عليهما السلام وكانَ فى الجنه
فى جوارهما ومَنْ تصدّقَ يوم عاشورا
بصدقه واغنى فيه محتاجا كانت صدقته
بقدر جبل احُدٍ فى ميزانه يومَ القيامة
ومَنْ برّ والديه واشبعهما مِنَ الطعام اوْ

كساهما او اكرمهما باى كرامة كانت
آمنه الله تعالى يوم القيامة من
هول يوم القيامة ومن نظر الى
وجه عالم يوم عاشورا واستفاد
من فوايد علمه فى مصلحة دينه و
دنياه حرم الله وجهه وجسده
يوم القيمه على ابواب النار ومن

اغتسل يوم عاشورا طهره الله من
الذنوب صار كيوم ولدته امه
وروى عن النبى صلى الله عليه
وسلم انه قال من صام يوم عاشورا
فقد ادرك رضاء الله تعالى ومافاته
من صوم السنة ولما كان هذا
افضل الايام جعل فيه رسول الله صلى

الله عليه وسلم نبيا وفيه دخل

المدينة مهاجرا وفيه خرج من

الدنيا وفيه اتفق مصيبة

أهل بيته عليهم السلام فكان

مجمع السادات لهؤلاء السادات

رزقنا الله وإياهم في دار الكرامات

أسنى المنازل والدرجات

انه قريب مجيب الدعوات

هذا مما بلغنا من الآباد في فضايل شهر
المحرم ولعل ما لم يبلغنا من
ذلك اكثر مما بلغنا باضعاف
ودعا جرى الزلل فيما كتبناه
او الخلل فيما امليناه فرحم الله
من اطلع عليه اصلحه
الحمد لله على كل حال